التقرير السنوي لبرنامج تميّز 2025

Tamayyaz Programme Annual Report 2025

التقرير السنوي لبرنامج تميّز ٢٠٢٥
الملخص التنفيذي والأثر

يساهم برنامج تميّز في تحقيق هدف تنموي أوسع يتمثل في تعزيز صمود الشباب الفلسطيني وزيادة

مشاركتهم في الحياة المدنية وتحسين فرصهم في الحصول على فرص عمل، وذلك انسجامًا مع الهدف العام للبرنامج الذي يركز على تعزيز مشاركة الشباب المدنية وخلق فرص اقتصادية أفضل لهم. ويعمل البرنامج على تحقيق هذا الهدف من خلال تطوير مهارات الشباب، وربطهم بسوق العمل، وتعزيز قدرتهم على المبادرة والمشاركة المجتمعية.

في السياق الفلسطيني، حيث تشير بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى أن معدلات البطالة بين الشباب (١٥-٢٩ عامًا) تصل إلى نحو ٣٨٪، وأن نسبة مشاركة الشباب في سوق العمل لا تزال محدودة، يعمل البرنامج على معالجة أحد أهم التحديات التي تواجه الشباب الفلسطيني، وهو الفجوة بين التعليم الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل، إضافة إلى محدودية الفرص الاقتصادية خاصة في المناطق المهمشة. ينعكس الأثر المباشر للبرنامج من خلال التقدم المحقق في تحقيق المخرجات والنتائج المتوقعة للبرنامج، حيث يركز البرنامج على محورين أساسيين:

الأول يتعلق بتحسين المهارات القابلة للنقل وفرص التوظيف لدى الشباب، والثاني يتعلق بتعزيز مواقف وسلوكيات الشباب تجاه المشاركة المدنية والمناصرة المجتمعية.

ففيما يتعلق بالنتيجة الأولى، ساهم البرنامج في تعزيز مهارات الشباب المهنية والحياتية من خلال توفير تدريبات متخصصة ركزت على مهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات التوظيف، وريادة الأعمال، والقيادة، والإرشاد المهني. كما ساعد البرنامج الشباب على بناء شبكات مهنية مع القطاعين العام والخاص، مما ساهم في تطوير علاقات مباشرة بين الشباب الباحثين عن عمل والمؤسسات المشغلة.

خلال عام ٢٠٢٥، ساهم البرنامج في تعزيز هذا الأثر من خلال الوصول إلى ٦٨٦ شابًا وشابة من مختلف محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة، وتوفير فرص تدريب عملي مدفوع الأجر لـ ٣٤٣ مشاركًا داخل مؤسسات حقيقية في القطاعين العام والخاص والمؤسسات الأهلية. وقد تمكن ١٠٨ مستفيد من الحصول على فرص عمل بعد انتهاء فترة التدريب أي بنسبة ٣١٪ تقريبا، سواء في نفس المؤسسات التي تدربوا فيها أو في مؤسسات أخرى، ما يعكس دور البرنامج في تحسين فرص التشغيل للشباب وبناء مسارات انتقال حقيقية من التدريب إلى العمل. كما وفر البرنامج فرص إرشاد مهني وتوجيه من خبراء في سوق العمل، الأمر الذي ساعد الشباب على تطوير مساراتهم المهنية واتخاذ قرارات أفضل فيما يتعلق بمستقبلهم المهني.

كما عمل البرنامج على بناء شبكة واسعة من الشراكات مع سوق العمل، حيث تم التعاون مع نحو ١٧٠ مؤسسة وشركة ومشغّل استضافوا متدربين أو شاركوا في أنشطة البرنامج المختلفة، إلى جانب تنظيم أكثر من ١٤٠ لقاءً مهنيًا مع خبراء ومتخصصين من سوق العمل. وقد ساهمت هذه الشبكات المهنية في تعزيز فرص الشباب للوصول إلى فرص تدريب وتشغيل، إضافة إلى بناء علاقات مهنية طويلة الأمد بين الشباب والمؤسسات.

وفيما يتعلق بدعم ريادة الأعمال الشبابية، ساهم البرنامج في تمكين الشباب من تطوير أفكار مشاريعهم الخاصة من خلال توفير التدريب والإرشاد والدعم الفني والمالي، حيث تم دعم ١٨ مشروعًا صغيرًا لخريجي البرنامج في عدة محافظات، خاصة في مجالات المهن المهنية والخدمات، مما وفر مصادر دخل مباشرة لبعض المستفيدين وساهم في دعم الاقتصاد المحلي في المناطق التي تعاني من ارتفاع معدلات البطالة.

أما فيما يتعلق بالنتيجة الثانية للبرنامج، فقد ساهمت أنشطة البرنامج في تعزيز المشاركة المدنية للشباب وتطوير مهاراتهم في المناصرة والعمل المجتمعي. حيث شارك الشباب في تصميم وتنفيذ مبادرات مجتمعية وحملات ضغط ومناصرة تناولت قضايا اجتماعية واقتصادية مختلفة، مثل البطالة، والتعليم المهني، والمشاركة المجتمعية. وقد تم تنفيذ ٣٧ مبادرة مجتمعية و ١٠ حملات ضغط ومناصرة قادها الشباب أنفسهم، حيث وصلت هذه المبادرات بشكل مباشر إلى نحو ١٥٠٠ مستفيد مباشر وأكثر من ٧٥٠٠ مستفيد غير مباشر في المجتمعات المحلية. وقد ساعدت هذه المبادرات الشباب على تطوير مهارات القيادة والعمل الجماعي والمناصرة، إضافة إلى تعزيز شعورهم بالمسؤولية تجاه قضايا مجتمعاتهم.

كما ساهم البرنامج في رفع الوعي المجتمعي حول قضايا الشباب والبطالة من خلال حملات يقودها المشاركون أنفسهم، مثل حملة «المهني أضمن» التي هدفت إلى تعزيز صورة التعليم المهني وتشجيع الشباب على التوجه نحو المهن التقنية

والمهنية كمسار واقعي للحصول على فرص عمل.

مقدمة: عام إعادة تعريف الوصول والتمكين

شكّل عام ٢٠٢٥ محطة استراتيجية في مسار برنامج تميّز. فمع استمرار إغلاق الجامعات وتعطل الحياة الأكاديمية في عدة محافظات، لم يعد بالإمكان الاعتماد على النموذج التقليدي القائم على العمل داخل الحرم الجامعي. هذا الواقع فرض تحولاً منهجيًا عميقًا في طريقة التفكير والوصول والتنفيذ.

اعتمد البرنامج خلال هذا العام على ثلاث ركائز منهجية واضحة:

أولاً: استهداف التخصصات الأعلى بطالة مثل الهندسة، الإعلام، الصحافة، وبعض التخصصات الإدارية، مع التركيز على سد الفجوة بين الدراسة الأكاديمية واحتياجات السوق الفعلية.

ثانيًا: التوسع في المناطق المهمشة جغرافيًا واقتصاديًا مثل مخيم الفارعة، يطا، الأغوار الفلسطينية، كفر نعمة، سلفيت، ومناطق ريف غرب رام الله، بالإضافة إلى العمل في قطاع غزة عبر مجموعة "أمل الحياة".

ثالثًا: الانتقال من نموذج جامعي مغلق إلى نموذج مجتمعي مفتوح يقوم على الشراكة مع مؤسسات قاعدية، ومراكز تدريب مهني، ومجالس قروية، ومؤسسات أهلية صغيرة قادرة على الوصول إلى فئات شبابية لم تكن تصلها برامج التمكين سابقًا.
بهذا التحول، لم يعد تميّز برنامجًا تدريبيًا فقط، بل أصبح منصة مجتمعية متكاملة للتمكين الاقتصادي والاجتماعي.

بلغ عدد المستفيدين المباشرين خلال العام ٦٨٦ شابًا وشابة.

المجموعات التي تم العمل معها خلال العام خلال عام ٢٠٢٥، تم العمل مع ١٣ مجموعة شبابية ضمن مسارات البرنامج المختلفة، وهي:

- **جامعة تميّز الربيعية**
- **جامعة تميّز الشتوية (٢)**
- **تميّز الإعلام**
- **تميّز الفارعة**
- **تميّز يطا**
- **تميّز نابلس**
- **تميّز طولكرم**
- **تميّز الأغوار**
- **تميّز الصيفي**
- **مجموعة المهندسين**
- **القانون والذكاء الاصطناعي مع جامعة النجاح**
- **تحالف شركاء شارك**
- **مجموعة أمل الحياة – قطاع غزة**

وقد عكست هذه المجموعات التنوع الجغرافي والمهني الذي اعتمده البرنامج هذا العام.

وبالإضافة إلى الأثر الاقتصادي والاجتماعي، ساهم البرنامج في تعزيز المشاركة المدنية للشباب في الدفاع عن قضايا مجتمعاتهم، مثل المشاركة في الحملة الوطنية لدعم قرية الشباب، التي أطلقت استجابة للتحديات التي تواجه هذا الفضاء الشبابي نتيجة الاعتداءات والانتهاكات المتكررة التي تعيق استخدامه كمركز تدريبي ومجتمعي للشباب.

وبشكل عام، يساهم برنامج تميّز في إعداد جيل من الشباب الفلسطيني القادر على المنافسة في سوق العمل والمشاركة الفاعلة في المجتمع، من خلال الجمع بين التدريب المهني، والتجربة العملية، وريادة الأعمال، والعمل المجتمعي. كما يعزز البرنامج بيئة تعلم تفاعلية تدعم تطوير المهارات وبناء العلاقات المهنية، ويساهم في خلق مساحات تعليمية ومجتمعية للشباب مثل مركز التعلم في قرية الشباب الذي صُمم ليكون مساحة متعددة الوظائف للتعلم والتدريب والعمل المجتمعي.

وقد أظهر عام ٢٠٢٥ قدرة البرنامج على التكيف مع الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة من خلال توسيع نطاق عمله خارج الجامعات والوصول إلى الشباب في القرى والمخيمات والمناطق المهمشة، مما عزز أثره الاجتماعي والاقتصادي على المدى المتوسط والطويل.

العمل مع مراكز التدريب المهني – حضور ميداني وشراكة فعلية

تم تنفيذ البرنامج بالشراكة مع ١١ مركز تدريب مهني، وهي:

- مركز تدريب مهني الخليل
- مركز تدريب مهني العيزرية
- مركز تدريب مهني بيت عور
- مركز تدريب مهني جنين
- مركز تدريب مهني طولكرم
- مركز تدريب مهني قلقيلية
- مركز تدريب مهني نابلس
- مركز تدريب مهني بيت جالا
- مركز تدريب مهني يطا
- مركز تدريب مهني سلفيت
- الكلية الذكية للتعليم الحديث

تميّز العمل هذا العام بكثافة الزيارات الميدانية لهذه المراكز، حيث لم يقتصر دور الفريق على تقديم التدريب، بل شمل جلسات متابعة فردية مع الطلبة، ولقاءات مع الإدارات لمناقشة التحديات، وتنفيذ أنشطة تطبيقية خارج أسوار المركز، وربط المتدربين بمشغلين محتملين في مجتمعاتهم المحلية.

كما تم العمل بكثافة على مكوّن المشاريع الصغيرة من البرنامج داخل هذه المراكز، من خلال تحديد الطلبة الرياديين، ومساعدتهم على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى خطط عمل قابلة للتنفيذ، الأمر الذي أدى لاحقًا إلى فوز عدد منهم بمشاريع صغيرة ومتابعة تنفيذها ميدانيًا لضمان استدامتها.

وفي هذا السياق، تم إطلاق حملة «المهني أضمن» داخل المراكز، وهي حملة توعوية هدفت إلى تعزيز صورة التعليم المهني كمسار اقتصادي مستقر ومربح، وتسعى كذلك إلى كسر الصورة النمطية السائدة في المجتمع الفلسطيني عن المسار التدريبي المهني باعتباره خيارًا ثانويًا، من خلال عرض قصص نجاح حقيقية وتنظيم لقاءات مباشرة مع أصحاب مشاغل وخريجين نجحوا في تأسيس أعمالهم الخاصة.

التدريب مدفوع الأجر – تجربة مهنية متكاملة

التدريب مدفوع الأجر – الأثر وقصص نجاح من الميدان

شكّل التدريب مدفوع الأجر أحد أهم التدخلات التي نفذها برنامج تميّز خلال هذا العام، حيث أتاح للشباب فرصة الانتقال من المعرفة النظرية إلى التطبيق العملي داخل بيئات عمل حقيقية. وقد مكّن هذا التدخل المشاركين من اكتساب خبرة عملية أولى، والتعرف بشكل مباشر على متطلبات سوق العمل، وبناء علاقات مهنية مع مؤسسات القطاعين العام والخاص والمؤسسات الأهلية.

وخلال هذا العام شارك ٣٤٣ شابًا وشابة في التدريب مدفوع الأجر في مؤسسات مختلفة. وتشير نتائج المتابعة إلى أن ١٠٨ متدربًا تمكنوا من الحصول على فرص عمل بعد انتهاء التدريب، سواء في نفس المؤسسة التي تدربوا فيها أو في مؤسسات أخرى، وهو ما يمثل حوالي ٣١٪ من إجمالي المتدربين. وتعكس هذه النسبة الأثر المباشر للتدريب في تعزيز فرص التشغيل، حيث ساهمت الخبرة العملية التي اكتسبها المشاركون خلال التدريب في تحسين جاهزيتهم المهنية وزيادة فرص حصولهم على وظائف.

المجالات التي تدرب فيها المشاركون

تنوعت مجالات التدريب لتعكس احتياجات سوق العمل وتخصصات المشاركين، وقد توزعت بشكل تقريبي على النحو التالي:

- التعليم والتربية ورياض الأطفال: حوالي ٢٦٪
- الأعمال الإدارية والمكتبية وإدارة المؤسسات: حوالي ٢٢٪
- العمل المجتمعي والمشاريع الشبابية: حوالي ١٥٪
- المهن المهنية والحرفية (الخياطة، التجميل، الميكانيك، النجارة): حوالي ١٤٪
- الإعلام وصناعة المحتوى والتسويق الرقمي: حوالي ٨٪
- الهندسة والتخصصات التقنية: حوالي ٦٪
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: حوالي ٥٪
- القطاع الصحي والخدمات الطبية: حوالي ٤٪

وقد أتاح هذا التنوع للمشاركين فرصة اكتساب مهارات عملية مرتبطة مباشرة بتخصصاتهم أو اهتماماتهم المهنية، إضافة إلى تطوير مهارات أساسية مثل العمل ضمن فريق، التواصل المهني، إدارة الوقت، وتحمل المسؤولية.

المجالات التي حصل فيها المشاركون على فرص عمل، تشير بيانات المتابعة إلى أن فرص العمل التي حصل عليها المتدربون توزعت على عدة مجالات، أبرزها:

- **قطاع التعليم والتربية ورياض الأطفال: حوالي ٣٠٪**
- **الأعمال الإدارية وإدارة المؤسسات: حوالي ٢٣٪**
- **المهن المهنية والحرفية: حوالي ١٧٪**
- **العمل المجتمعي وإدارة المشاريع الشبابية: حوالي ١٢٪**
- **الإعلام والتسويق وصناعة المحتوى: حوالي ٨٪**
- **الهندسة والتخصصات التقنية: حوالي ٦٪**
- **قطاعات أخرى متنوعة: حوالي ٤٪**

وتظهر هذه الأرقام وجود ارتباط واضح بين مجالات التدريب ومجالات التوظيف، حيث تمكن عدد كبير من المشاركين من الحصول على فرص عمل في نفس المجال الذي تدربوا فيه، بينما استفاد آخرون من المهارات المكتسبة خلال التدريب للانتقال إلى مجالات قريبة أو مرتبطة بتخصصاتهم.
وقد ساهم التدريب مدفوع الأجر في تمكين المشاركين من بناء خبرة مهنية، وهو أحد أهم التحديات التي يواجهها الشباب عند دخول سوق العمل، حيث تطلب العديد من المؤسسات خبرة عملية مسبقة حتى في الوظائف الأولى

قصص نجاح من البرنامج

تعكس تجارب العديد من المشاركين كيف يمكن للتدريب العملي أن يشكل نقطة تحول في المسار المهني للشباب.

• تمكنت المتدربة جميلة ماهر مصطفى إبراهيم من تطوير مهاراتها في مجال أنظمة البيانات خلال فترة تدريبها في الضابطة الجمركية. وقد ساعدها التدريب على اكتساب خبرة تقنية عملية، ما مكنها لاحقًا من الحصول على فرصة عمل في شركة PalDay في المجال نفسه، حيث تعمل حاليًا في إدارة أنظمة البيانات.

• وفي قطاع التعليم، حصلت المتدربة داليا حسن كمال فقها على فرصة عمل في مدرسة بنات عين البيضا في مجال الإرشاد النفسي بعد انتهاء فترة تدريبها في المدرسة نفسها. وقد ساهم التدريب في تمكينها من تطبيق مهاراتها الأكاديمية عمليًا واكتساب ثقة المؤسسة بقدراتها المهنية.

• كما تمكنت المتدربة علا ياسر مساعيد، التي تدربت في روضة الجفتلك النموذجية، من تطوير خبرتها في العمل مع الأطفال خلال التدريب، وهو ما مكنها لاحقًا من الحصول على فرصة عمل في مركز الحسن كأخصائية تربية خاصة.

• وفي المجال الهندسي، حصل المتدربان آية حسن جعافرة وأيهم ياسر وجيه على فرصة عمل في شركة Arco للهندسة المعمارية والتصميم الداخلي بعد انتهاء فترة تدريبهم في الشركة نفسها، حيث ساهم التدريب في تعريف المؤسسة بقدراتهم المهنية ودمجهم لاحقًا ضمن فريق العمل.

• أما في مجال التكنولوجيا، فقد تمكن المتدرب زكي محمد زكي نحاس من الانتقال إلى سوق العمل بعد تدريب في شركة Phoenix Tech في مجال تكنولوجيا المعلومات، حيث حصل لاحقًا على فرصة عمل في شركة كهرباء القدس في قسم خدمة الزبائن (Call Center)، مستفيدًا من المهارات التقنية والتواصلية التي اكتسبها خلال التدريب.

• وفي قطاع العمل المجتمعي، تمكن المتدرب محمد سمير مسلم قطيط من الاستمرار في العمل في نادي شباب رابود الرياضي بعد انتهاء فترة تدريبه في النادي، حيث يعمل حاليًا مدربًا رياضيًا ويشارك في تنظيم الأنشطة الشبابية والرياضية في المجتمع المحلي.

• كما تمكنت المتدربة بتول سمير روبين خطيب من الانتقال إلى سوق العمل في مجال المبيعات والتسويق في شركة Help Me بعد تدريبها في المؤسسة المصرفية رواد، حيث ساهم التدريب في تطوير مهاراتها في التواصل والتنظيم والعمل ضمن فريق.

• وفي قطاع الإعلام وصناعة المحتوى، تمكنت المتدربة نور حسن عزالدين شلو من مواصلة عملها في المجال نفسه بعد تدريبها في مؤسسة فرص، حيث تعمل حاليًا في مجال إنتاج المحتوى الرقمي.

• ومن بين قصص النجاح التي تعكس نهج البرنامج في الاستثمار في طاقات الشباب، تبرز تجربة عدد من المشاركين الذين بدأوا مسيرتهم في البرنامج كمتدربين داخل منتدى شارك الشبابي نفسه، ثم تمكنوا لاحقًا من الحصول على فرص عمل داخل المؤسسة. ويعكس ذلك التزام المنتدى بنهج يقوم على تمكين الشباب ومنح الفرصة للمشاركين المتميزين ليصبحوا جزءًا من الكادر العامل في المؤسسة. ومن أبرز هذه التجارب قصة ريما سليم، التي بدأت مسيرتها مع البرنامج كمتدربة ضمن التدريب مدفوع الأجر في منتدى شارك، حيث شاركت في دعم تنسيق الأنشطة والمشاريع الشبابية واكتسبت خبرة عملية في إدارة البرامج والعمل المجتمعي. ومع تطور مهاراتها وإثبات كفاءتها خلال فترة التدريب، حصلت لاحقًا على فرصة عمل داخل المنتدى، حيث تعمل اليوم منسقة لبرنامج تميز لتصبح بذلك جزءًا من الفريق الذي يقود تنفيذ البرنامج ويدعم المشاركين الجدد في رحلتهم المهنية. كما حصلت مشاركات أخريات على فرص عمل داخل منتدى شارك بعد انتهاء فترة التدريب، من بينهن أسماء عبد العزيز التي تعمل في الإدارة المالية، وإسلام قطيط التي تعمل في تنسيق المشاريع، إضافة إلى ساجدة عصيدة التي تواصل عملها في مجال إدارة وسائل التواصل الاجتماعي.

وتعكس هذه التجارب كيف يمكن للتدريب مدفوع الأجر أن يشكل جسرًا حقيقيًا بين التعليم وسوق العمل، حيث لا يقتصر أثره على اكتساب المهارات المهنية فحسب، بل يمتد أيضًا إلى بناء الثقة بالنفس، وتوسيع شبكة العلاقات المهنية، وفتح فرص حقيقية للتوظيف.

الشراكة مع القطاع الخاص وسوق العمل

شكّلت الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات المهنية والمجتمعية أحد الركائز الأساسية لتنفيذ برنامج تميز، حيث اعتمد البرنامج على بناء شبكة واسعة من المؤسسات الشريكة التي استضافت المشاركين في تدريبات عملية داخل بيئة العمل بهدف تمكينهم من اكتساب الخبرة المهنية وتطوير مهاراتهم العملية. وقد تنوعت المؤسسات المستضيفة للتدريب لتشمل قطاعات متعددة من سوق العمل الفلسطيني، من أبرزها:

المؤسسات الإعلامية والفنية
- تلفزيون فلسطين
- مؤسسة ياسر عرفات - متحف ياسر عرفات
- مؤسسة واي بلس الإعلامية

المؤسسات التعليمية والتربوية
- جامعة القدس المفتوحة
- روضات مختلفة مثل: الجفتلك النموذجية، وطلائع الأمة، والأوائل النموذجية
- مدرسة بنات عين البيضاء
- مراكز تعليمية مختلفة مثل: الخوارزمي التعليمي، ومواهب وابداعات

شركات القطاع الخاص والتكنولوجيا
- شركة الاتصالات الفلسطينية الخلوية جوال
- شركة Phoenix Tech
- شركة Smile E-Face
- شركة المتراس للتدريب والتأهيل
- شركة المهدي
- شركة الرواد
- شركة فرص
- شركة فيتاس فلسطين للاقراض الصغير

المكاتب والشركات الهندسية
- مكتب Edge للاستشارات الهندسية
- مكتب شقير وحلاحله الهندسي
- شركة Arco للهندسة المعمارية والتصميم الداخلي
- مركز الفحوصات الجيوتقنية

المؤسسات الصحية والخدمات المجتمعية
- مكتب خدمات وكالة الغوث
- مركز الاقصى للعلاج الطبيعي والنطق
- مديرية صحة مرج نعجة، ويطا
- مستشفى الزكاة
- جمعية الإغاثة الطبية
- الهلال الأحمر الفلسطيني

المهن الحرفية والمشاريع الصغيرة
- دار رزان للأزياء
- مخيطات مختلفة مثل: النور، الغزل، الزهراء
- صالونات مختلفة مثل: الأحلام، منال سروجي، ملكوت، حلا
- عدد من كراجات صيانة المركبات مثل كراج العميد وكراج أبو رياض

البلديات والمجالس المحلية:

- بلديات رام الله والعوجا وطولكرم وحزما
- مجالس قروية كفر نعمة، عين البيضاء، الجفتلك، وادي الفارعة

مؤسسات المجتمع المدني والمراكز الثقافية

- منتدى شارك الشبابي
- جمعية عسكر للتنمية والتطوير المجتمعي
- جمعية مردة الخيرية – سلفيت
- جمعية بذور للتنمية والثقافة
- جمعية بيتا الخيرية
- مؤسسة فنون الطفل
- مركز نعلين للعمل الثقافي
- مركز نرسان الثقافي
- مركز بلدية الخليل المجتمعي
- نادي جبل النار
- أكاديمية المدربين العرب
- نادي الزبيدات الرياضي

وقد ساهمت هذه الشراكات في توفير بيئة تدريبية متنوعة أتاحت للمشاركين الاحتكاك المباشر بسوق العمل واكتساب خبرات مهنية عملية.

اللقاءات المهنية مع خبراء سوق العمل (Professional Talks)

إلى جانب التدريب العملي، نظم البرنامج سلسلة من اللقاءات المهنية مع خبراء ومتخصصين من سوق العمل بهدف نقل الخبرات العملية للمشاركين وتعريفهم بمتطلبات سوق العمل.

وخلال هذا العام تم استضافة أكثر من ١٤٠ متحدثًا ومتحدثة من القطاع الخاص وسوق العمل ضمن جلسات حوارية وورش عمل تفاعلية.

ومن أبرز الشخصيات التي شاركت في هذه اللقاءات:

- **سمير حليلة** – رجل أعمال ورئيس مجلس إدارة شركة فلسطين للتنمية والاستثمار (باديكو) سابقًا
- **موسى حديد** – رئيس بلدية رام الله
- **رتيبة أبو غوش** – نائب رئيس مجلس الإدارة في منتدى شارك الشبابي
- **راية فطاير** – رائدة أعمال ومؤسسة The Middle Frame
- **سامي مشعشع** – المتحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)
- **شروق الأسعد** – صحفية في إذاعة مونت كارلو الدولية
- **بلال الأشقر** – مدرب في مهارات التوظيف والاستعداد لسوق العمل
- **زينة بيشتاوي** – خبيرة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال القانوني
- **علاء الدين دويكات** – مختص في التكنولوجيا القانونية والذكاء الاصطناعي
- **محمد أبو معيلق** – صحفي ومدرب إعلامي
- **تامر منصور** – مختص في الإعلام الرقمي والذكاء الاصطناعي
- **عبد بربر** – خبير في ريادة الأعمال والعمل المجتمعي
- **ولاء زماعرة** – خبيرة في مهارات مقابلات العمل والتطوير المهني

وتناولت هذه اللقاءات مواضيع متعددة، من أبرزها:

- الاستعداد لدخول سوق العمل
- كتابة السيرة الذاتية وإجراء مقابلات العمل
- ريادة الأعمال وتطوير المشاريع الصغيرة
- التحولات الرقمية والذكاء الاصطناعي في سوق العمل
- التسويق الرقمي وبناء الهوية المهنية
- دور العمل المجتمعي في التنمية الاقتصادية

وقد ساهمت هذه اللقاءات في تعزيز فهم المشاركين لطبيعة سوق العمل وبناء شبكة علاقات مهنية مع خبراء ومؤسسات مختلفة، مما يدعم فرصهم المستقبلية في الحصول على فرص عمل أو تطوير مشاريعهم الخاصة.

المشاريع الصغيرة – والتحديات الاقتصادية

ضمن جهود البرنامج لتعزيز الاستقلال الاقتصادي للشباب، تم دعم عدد من المشاريع الصغيرة التي أطلقها مستفيدون من البرنامج في عدة محافظات في الضفة الغربية.

يأتي تنفيذ هذه التدخلات في سياق اقتصادي شديد التعقيد، حيث تواجه الضفة الغربية ظروفًا اقتصادية صعبة نتيجة القيود المفروضة على الحركة والوصول، إضافة إلى التأثيرات المباشرة للاجتياحات العسكرية والإغلاقات المتكررة، خصوصًا في مناطق شمال الضفة الغربية.

تم تمويل ١٨ مشروعًا صغيرًا لخريجي مراكز التدريب المهني في محافظات متعددة. تنوعت المشاريع بين:

- صيانة وتركيب المكيفات (عدد ٢)
- كهرباء عامة (عدد ٢)
- صالونات تجميل وأظافر (عدد ٦)
- خياطة وتصميم أزياء (عدد ٥)
- صناعة حلويات (عدد ٢)
- ديكور وتزيين (عددا)

قصص من المشاريع

قصة من طولكرم:

مرام من مدينة طولكرم أطلقت مشروعًا لتنظيم الفعاليات والديكور. إلا أن المشروع يواجه تحديات كبيرة نتيجة التراجع الحاد في المناسبات الاجتماعية في المدينة بسبب الأوضاع السياسية الصعبة، خاصة بعد تدمير المخيم والتوترات الأمنية المتكررة. ورغم هذه التحديات، أظهرت مرام إصرارًا واضحًا على الاستمرار في مشروعها، حيث تعمل حاليًا على تطوير مهاراتها في التسويق الرقمي للترويج لخدماتها والوصول إلى زبائن جدد. وقد قدم لها فريق البرنامج دعمًا استشاريًا في مجال تطوير الأعمال، وسيواصل تقديم الدعم لها في مجال الترويج والتسويق.

المبادرات المجتمعية
الشباب يقودون التغيير

قصص من الخليل:

ليلى وفاطمة من محافظة الخليل تديران مشروعين في مجال الخياطة وتصميم الأزياء، وقد أصبح هذان المشروعان مصدر دخل ثابت لهما. لا يقتصر أثر هذه المشاريع على المستفيدات أنفسهن فقط، بل امتد ليشمل أفراد أسرهن أيضًا. ففي حالة فاطمة، يستخدم زوجها – الذي يعمل نجارًا – معدات الخياطة في بعض جوانب عمله، مما ساهم في دعم مصدر دخل الأسرة. كما تشارك والدة ليلى في تنفيذ بعض أعمال الخياطة، ما يعكس كيف يمكن للمشاريع الصغيرة أن تسهم في دعم الاقتصاد العائلي بشكل أوسع.

قصص من قلقيلية:

أبو بكر ومهدي من محافظة قلقيلية حصلا على أدوات ومعدات للعمل في مجال تركيب وصيانة أجهزة التكييف. وقد أشارا إلى أنهما بدآ بالفعل في تلقي طلبات خدمة منتظمة، بمعدل ثلاث إلى أربع طلبات أسبوعيًا، ما يوفر لهما مصدر دخل من خلال تقديم خدمات فنية عند الطلب. تأتي هذه المبادرات في سياق اقتصادي صعب في محافظة قلقيلية، حيث يعتمد جزء كبير من اقتصاد المدينة تقليديًا على العمالة داخل الخط الأخضر، وهو ما تأثر بشكل كبير نتيجة الإغلاقات والقيود المفروضة على الحركة.

لم يقتصر الدعم على التمويل، بل شمل مرافقة فنية وإدارية، ومتابعة ميدانية، ودعمًا في إدارة التكاليف والتسويق. بعض المشاريع تحوّل إلى مصدر دخل رئيسي للعائلة، خاصة في المناطق ذات البطالة المرتفعة.

المبادرات المجتمعية – الشباب يقودون التغيير

شكّلت المبادرات المجتمعية التي نفذها الشباب مشاركو برنامج تميز أحد أهم مخرجات البرنامج خلال العام، حيث أتاحت للشباب فرصة الانتقال من مرحلة التدريب واكتساب المهارات إلى مرحلة التطبيق العملي للمبادرة والعمل المجتمعي. وقد صُممت هذه المبادرات ونُفذت بالكامل من قبل الشباب أنفسهم، استنادًا إلى احتياجات مجتمعاتهم المحلية والقضايا التي يلمسونها في حياتهم اليومية.

تنوعت هذه المبادرات من حيث طبيعتها وأهدافها، حيث شملت مبادرات اجتماعية وثقافية واقتصادية وتطوعية، وركزت على قضايا مثل الدعم النفسي للفئات الهشة، وتعزيز الهوية الثقافية الفلسطينية، ودعم المزارعين المحليين، وتشجيع العمل التطوعي، إضافة إلى التعريف بالمؤسسات الوطنية والابتكار وريادة الأعمال.

وقد تراوح عدد المستفيدين المباشرين من كل مبادرة ما بين ٢٠ إلى ٧٠ مستفيدًا مباشرًا بحسب طبيعة النشاط، في حين امتد أثر العديد من هذه المبادرات ليصل إلى مئات المستفيدين غير المباشرين من أفراد المجتمع المحلي الذين شاركوا في الفعاليات أو استفادوا من مخرجاتها. وبشكل تقديري، بلغ عدد المستفيدين المباشرين من مجمل المبادرات المجتمعية خلال العام ما يقارب١٥٠٠ مستفيد مباشر، إضافة إلى ما يزيد عن ٧٥٠٠ مستفيد غير مباشر من أفراد المجتمع.

تم تنفيذ ٣٧ مبادرة مجتمعية خلال العام مقسمة كالاتي:

١) المبادرات ذات البعد الاجتماعي والنفسي:

ركزت مجموعة من المبادرات على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للفئات التي تواجه ضغوطًا حياتية مختلفة، خاصة في ظل الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة التي يعيشها المجتمع الفلسطيني. من بين هذه المبادرات تنفيذ أنشطة تفريغ نفسي للأطفال في مناطق مهمشة، حيث هدفت هذه الأنشطة إلى توفير مساحة آمنة للأطفال للتعبير عن مشاعرهم من خلال اللعب والأنشطة التفاعلية. كما نفذت إحدى المشاركات في البرنامج – وهي أخصائية نفسية – مبادرة بعنوان «ألوان تعبر عنا»، حيث عملت مع مجموعة من الأطفال على استخدام الرسم والفن كوسيلة للتعبير عن المشاعر والتعامل مع الضغوط النفسية.

وفي سياق مشابه، تم تنفيذ مبادرة إنسانية -قادها مشارك في تميز يعاني من مرض الكلى- في قسم الكلى في مجمع رام الله الطبي، حيث تم تنظيم ورشة تفريغ نفسي للمرضى الذين يخضعون لجلسات غسيل الكلى بشكل دوري، بهدف التخفيف من الضغوط النفسية المرتبطة بطبيعة العلاج الطويلة والمستمرة.

كما شملت المبادرات الاجتماعية أيضًا تنظيم زيارات وأنشطة ترفيهية لفئات مختلفة في المجتمع، مثل زيارة بيت المسنات التابع لجمعية الاتحاد النسائي العربي، إضافة إلى زيارة جمعية ياسمين الخيرية وتنفيذ أنشطة ترفيهية مع الأشخاص ذوي الإعاقة، بهدف تعزيز قيم التضامن المجتمعي وتشجيع الشباب على العمل التطوعي.

٣) المبادرات الاقتصادية ودعم المنتج المحلي:

في ظل التحديات الاقتصادية التي يواجهها المزارعون والمنتجون المحليون، أطلق الشباب عددًا من المبادرات التي هدفت إلى دعم المنتجات الفلسطينية وتعزيز ثقافة الاستهلاك المحلي.من بين هذه المبادرات مبادرة «فلسطيني وأفتخر- منتجي من بلدي»، والتي ركزت على توزيع وتسويق منتجات المزارعين الفلسطينيين والتعريف بها، إضافة إلى مبادرة «من أرضنا الفلسطينية- سوق بلدي» التي هدفت إلى تشجيع شراء المنتجات المحلية وتعزيز صمود المزارعين.

كما تضمنت هذه المبادرات أنشطة زراعية وتطوعية، مثل المشاركة في

قطف الزيتون بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، وتنفيذ أنشطة زراعية.

٢)المبادرات الثقافية وتعزيز الهوية:

ركزت مجموعة أخرى من المبادرات على تعزيز الوعي الثقافي والهوية الوطنية لدى الشباب، من خلال تنظيم زيارات ميدانية وأنشطة معرفية في مواقع ثقافية وتاريخية.

شملت هذه المبادرات زيارات إلى متحف محمود درويش والمتحف الفلسطيني، بهدف تعريف المشاركين بالإنتاج الثقافي والفكري الفلسطيني وتعزيز ارتباطهم بالإرث الثقافي الوطني. كما تم تنظيم جولات ميدانية في البلدة القديمة في مدينة نابلس للتعرف على التاريخ الاجتماعي والاقتصادي للمدينة، إضافة إلى تسليط الضوء على التحديات والانتهاكات التي تتعرض لها بعض المناطق القديمة.

وفي إطار التعرف على التجارب التنموية الفلسطينية، تم تنظيم جولة في مدينة روابي للتعرف على تجربة تطوير مدينة فلسطينية حديثة قامت على مبادرة من القطاع الخاص، كما تمت زيارة الحديقة التكنولوجية الفلسطينية بهدف تعريف الشباب بفرص الابتكار وريادة الأعمال في المجال التكنولوجي.

كما تضمنت هذه المبادرات أنشطة تهدف إلى إحياء بعض الحرف التقليدية، مثل مبادرة إحياء حرفة بناء الجدران الحجرية التقليدية، والتي سلطت الضوء على أهمية الحفاظ على المهن التراثية الفلسطينية التي بدأت بالاندثار.

٤) المبادرات التطوعية والمجتمعية:

كما نفذ الشباب مجموعة من المبادرات التي ركزت على العمل التطوعي وتعزيز التفاعل المباشر مع المجتمع المحلي.

شملت هذه الأنشطة تنظيم مسارات بيئية وزيارات ميدانية إلى عدد من القرى الفلسطينية مثل بتير، عين قينيا، كفر نعمة، إضافة إلى زيارات إلى قرية الشباب التي تعد أحد المراكز المهمة للعمل الشبابي والمجتمعي.

كما تم تنفيذ أنشطة مجتمعية مثل اليوم المفتوح لطلاب الصف الأول والثاني في مدرسة ابن عباس، إضافة إلى مبادرات تهدف إلى تعزيز الوعي حول قضايا اجتماعية مثل التمييز في سوق العمل.
ومن المبادرات المميزة أيضًا مبادرة «كتب على الحواجز»، والتي جاءت استجابة لواقع الانتظار الطويل الذي يعيشه الفلسطينيون على الحواجز العسكرية، حيث هدفت المبادرة إلى استثمار وقت الانتظار في القراءة من خلال توفير كتب للقراءة أثناء الانتظار.
.

0) مبادرة My Way Camp:

تُعد مبادرة My Way Camp واحدة من أبرز المبادرات التي تم تنفيذها خلال العام، حيث جاءت هذه المبادرة كمخيم توجيه مهني مخصص لليافعين بهدف مساعدتهم على التفكير المبكر في مسارهم المهني.
المميز في هذه المبادرة أنها لم تُنفذ من قبل خبراء أو مدربين تقليديين، بل قام بتنفيذها شباب مشاركون سابقون في برنامج تميّز ممن تمكنوا خلال البرنامج من تحديد مساراتهم المهنية بشكل أوضح، وقرروا نقل هذه المعرفة والخبرة إلى فئة أصغر سنًا.

ركز المخيم على تعريف المشاركين بمجموعة من المهارات الأساسية المرتبطة بالتخطيط للمستقبل المهني، مثل التعرف على الاهتمامات الشخصية، واستكشاف التخصصات المختلفة، والتفكير في المسارات التعليمية والمهنية الممكنة. كما وفر المخيم مساحة حوارية بين الشباب المشاركين واليافعين لمشاركة التجارب الشخصية والتحديات التي واجهوها خلال رحلتهم في اختيار المسار المهني.

وقد ساهم هذا النشاط في تعزيز دور الشباب كقادة مجتمعيين قادرين على نقل المعرفة والخبرة إلى أقرانهم، كما ساعد المشاركين الأصغر سنًا على التفكير بشكل مبكر وأكثر وعيًا في مستقبلهم التعليمي والمهني.

حملات الضغط والمناصرة

تم تنفيذ ١٠ حملات ضغط ومناصرة، من أبرزها:

١- الحملة الوطنية لدعم ومناصرة قرية الشباب: تُعد قرية الشباب ومركز التعلم القروي مكوّنًا أساسيًا في برنامج تميّز، خاصة كمساحة تعليمية تطبيقية مدعومة من الاتحاد الأوروبي. في ظل الاعتداءات المتكررة التي تعرضت لها القرية، أطلق البرنامج حملة وطنية شاملة تضمنت:

- تنظيم زيارات ميدانية لوفود أجنبية ودبلوماسيين
- استقبال صحفيين لتوثيق الانتهاكات
- إعداد مواد إعلامية وتقارير توثيقية
- لقاءات مع صناع قرار
- أنشطة تضامن شبابية داخل القرية

لم تكن الحملة دفاعًا عن مبنى، بل عن مساحة تعليمية تمثل نموذجًا للتعلم القائم على الريف والمهارة والاستدامة البيئية. حماية القرية تعني حماية أحد أعمدة برنامج تميّز.

٢- المهني أضمن: حملة توعوية لتعزيز صورة التعليم المهني كخيار اقتصادي مستدام.

٣- اعرف قانون عملك: حملة توعوية لتعريف الشباب بحقوقهم وواجباتهم في قانون العمل.

٤- إطلاق دراسة حول التمويل الدولي المشروط: مبادرة بحثية لفتح نقاش عام حول أثر التمويل المشروط على المجتمع المدني.

الشراكات والتحالفات

تم توقيع وتجديد توقيع ١٠ مذكرات تفاهم لبرنامج تميز مع الجهات التالية:

- **وزارة العمل الفلسطينية**
- **المجلس الأعلى للإبداع والتميز**
- **الكلية الذكية للتعليم الحديث**
- **الجامعة العربية الأمريكية**
- **جامعة القدس المفتوحة**
- **نادي جبل النار- نابلس**
- **مركز نرسان الثقافي- الخليل**
- **أكاديمية المدربين العرب للتنمية الدولية- طولكرم**
- **مجلس قروي كفر نعمة**
- **مجلس قروي بيت لقيا**

كما تم تعزيز عمل تحالف شركاء شارك الذي يضم ٥٨ مؤسسة قاعدية في المحافظات الفلسطينية، ويهدف إلى تنسيق الجهود، وتبادل الموارد، وضمان استدامة الوصول إلى الشباب في المناطق المهمشة.

التحديات وطرق التغلب عليها

جاء تنفيذ أنشطة برنامج تميز خلال هذا العام في سياق سياسي واقتصادي معقد، حيث واجه البرنامج مجموعة من التحديات الميدانية التي أثرت على بيئة العمل وفرص الشباب في الوصول إلى التدريب والعمل. ورغم هذه الظروف، عمل فريق البرنامج على تطوير حلول مرنة وتوسيع شبكة الشراكات لضمان استمرار تنفيذ الأنشطة وتحقيق أهداف البرنامج. شملت الاتي:-

التدهور الاقتصادي العام في الضفة الغربية،

والذي انعكس بشكل مباشر على قدرة المؤسسات على استضافة المتدربين أو توفير فرص عمل جديدة للشباب، خاصة في ظل تراجع النشاط الاقتصادي وازدياد الضغوط المالية على العديد من المؤسسات. ولمواجهة هذا التحدي، عمل البرنامج على توسيع شبكة الشراكات مع المؤسسات المحلية لتشمل ليس فقط مؤسسات القطاع الخاص، بل أيضًا مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات القاعدية العاملة في المناطق المهمشة التي ينتمي إليها المشاركون. وقد ساهم هذا التوسع في توفير عدد أكبر من فرص التدريب، حيث وصل عدد المشغلين والشركاء المستضيفين للتدريب إلى نحو ١٧٠ مؤسسة، وهو رقم تجاوز التوقعات الأولية للبرنامج وساعد في استيعاب عدد أكبر من الشباب الباحثين عن فرصة لاكتساب الخبرة العملية.

بالإغلاقات المتكررة على الطرق والحواجز العسكرية والاجتياحات التي طالت العديد من مناطق الضفة الغربية،

الأمر الذي أعاق في كثير من الأحيان حركة المشاركين ووصولهم إلى مواقع التدريب أو الأنشطة المختلفة. وتفاقم هذا التحدي مع تحول عدد من الجامعات إلى نظام التعليم الإلكتروني نتيجة الأوضاع الأمنية، ما أثر على قدرة الطلبة على الالتقاء في مواقع تدريبهم أو المشاركة في الأنشطة الجماعية كما كان مخططًا. وللتغلب على هذه التحديات، اعتمد البرنامج درجة عالية من المرونة في تنفيذ الأنشطة، حيث تم نقل عدد من اللقاءات التدريبية والأنشطة الشبابية إلى مواقع بديلة أقرب إلى أماكن سكن المشاركين، بما في ذلك مقار المؤسسات القاعدية المحلية في المناطق المهمشة. كما تم تنفيذ عدد من الأنشطة في مؤسسات أعضاء تحالف شركاء شارك، إضافة إلى استخدام المقر الرئيسي لمنتدى شارك الشبابي كموقع بديل لتنفيذ بعض اللقاءات والأنشطة التدريبية عندما تعذر الوصول إلى المواقع الأصلية.

الوضع الأمني الصعب الذي يحيط بقرية الشباب،

والتي تشكل أحد المكونات الأساسية في تصميم برنامج «تميّز المهني». فقد تم تصميم جزء مهم من أنشطة البرنامج ليتم تنفيذه داخل مرافق قرية الشباب، بما يشمل المخيمات التدريبية والأنشطة الشبابية والعمل التطوعي، مستفيدًا من البيئة التعليمية والمجتمعية التي توفرها القرية، وخاصة مركز القرية التعليمي الذي يعد أحد المكونات الرئيسية للبرنامج. إلا أن الانتهاكات والاعتداءات المتكررة التي تتعرض لها قرية الشباب من قبل المستوطنين بحماية جيش الاحتلال الإسرائيلي جعلت من الصعب تنفيذ الأنشطة كما كان مخططًا لها داخل القرية، الأمر الذي شكل تحديًا مباشرًا لتنفيذ بعض مكونات البرنامج. واستجابة لذلك، تم إطلاق الحملة الوطنية لدعم ومناصرة قرية الشباب، والتي هدفت إلى تسليط الضوء على أهمية القرية كمركز وطني للعمل الشبابي والتعليمي، والعمل على حشد الدعم المجتمعي والمؤسسي لحمايتها والحفاظ على دورها في خدمة الشباب الفلسطيني.

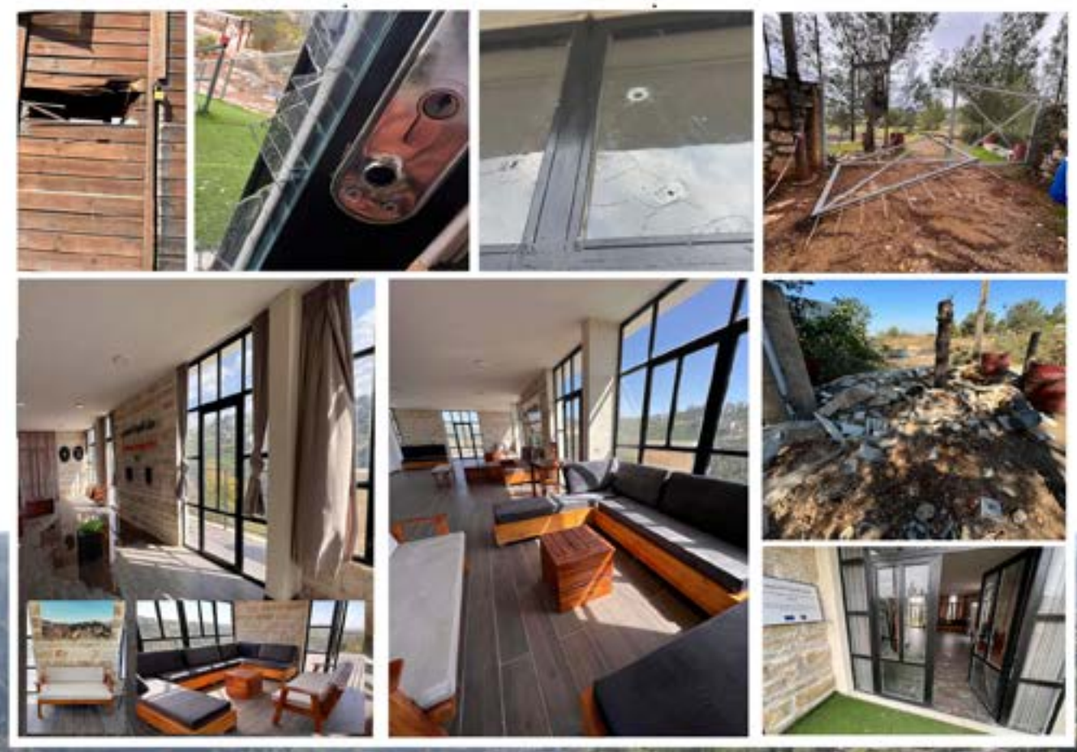

الحرب على قطاع غزة

الذي أثر بشكل مباشر على تنفيذ أنشطة البرنامج في القطاع، حيث اضطر البرنامج إلى تعليق بعض التدخلات هناك نتيجة الظروف الأمنية والإنسانية الصعبة، مع الاستمرار في تنفيذ الأنشطة الممكنة في الضفة الغربية.

ورغم هذه التحديات المتعددة، تمكن البرنامج من الاستمرار في تنفيذ أنشطته والوصول إلى مئات الشباب في مختلف المحافظات، مستندًا إلى مرونة في التخطيط والتنفيذ، وشبكة واسعة من الشراكات المحلية، والتزام المشاركين أنفسهم بالاستمرار في الاستفادة من الفرص المتاحة رغم الظروف الصعبة.

تَميَّز

الحصيلة الرقمية لعام 2025

686
مستفيد مباشر

343
متدربًا في فرص مدفوعة

108
مستفيد حصلوا على فرص عمل بعد التدريب

18
مشروعًا ممولًا

40
مبادرة مجتمعية

10
حملات ضغط ومناصرة

10
مذكرات تفاهم

137
مشغّلًا

87
مشرفًا ميدانيًا

18
مشرفًا على المشاريع

هذا المشروع يتمويل من

الاتحاد الأوروبي

وزارة العمل

شارك
SHAREK

لم يكن عام ٢٠٢٥ عامًا عاديًا، بل عامًا أعاد فيه برنامج تميّز تعريف أدواته ومساراته. من العمل داخل الجامعات إلى التوسع في القرى والمخيمات، ومن التركيز على المهارة الفردية إلى بناء شراكات مجتمعية واسعة، أثبت البرنامج قدرته على التكيّف والصمود. لقد جمع بين التدريب، والريادة، والمواطنة الفاعلة، والدفاع عن المساحات التعليمية، ورسّخ نموذجًا وطنيًا متكاملًا للتمكين المهني والاقتصادي للشباب الفلسطيني.

ويواصل منتدى شارك الشبابي عبر برنامج تميّز الاستثمار في الشباب باعتبارهم ركيزة الصمود والتنمية، وشركاء حقيقيين في صناعة مستقبلهم.